Vol.5. No.2, August, 2017 ISSN: 2090-5890

دور الجامعات الخاصة في خدمة المجتمع

(الواقع والمأمول)

شا محمد عبد الوهاب هزاع

أخصائي تدريس بالمرحلة الثانوية

الملخـــص :

هدف البحث الي :محاوله التعرف علي دور الجامعات الخاصة في خدمه المجتمع من خلال عرض الاطار المفـاهيمي للجامعـات الخاصـة والوظائف المنوط بها ، والتعرف علي واقع الوظيفة الثالثة لأربع جامعات خاصة (٦أكتوبر،الألمانية ،البريطانية ،الدلتا للعلوم والتكنولوجيـا) والتعرف علي المعوقات التي تحول دون تحقيق الوظيفة الثالثة في الجامعات المصرية واستخدم البحث المنهج الوصفي وكانت أداه الدراسـة استبيان وتوصلت الدراسة الي :

١. الجامعات الخاصة تركز علي الجانب الربحي.

٢. غياب التعاون بين الجامعات الحكومية والخاصة.

٣. عدم وجود التواصل بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية.

٤. لا تقوم الجامعة بتوظيف خريجيها.

Abstract

The purpose of the research is to try to identify the role of private universities in community service by presenting the conceptual framework of private universities and the functions assigned to them, and to identify the reality of the third position of four private universities (October 6, GUC, BUE, Delta Science and Technology) and identify the obstacles that prevent the achievement of the third position in Egyptian universities. The research used the descriptive method and the study tool was a questionnaire.

The study reached;

1. Private universities focus on the profit side.
2. Lack of cooperation between public and private universities.
3. Lack of communication between the university and the productive institutions.
4. The university does not employ its graduates.

مقدمـــة :

إن طبيعة العصر الذي يعيش فيـه الإنـسان اليوم يتسم بالتغير السريع والتقـدم المـذهل فـي شـتى المجالات التربويـة، الاجتماعيـة والـسياسية، والاقتصادية، والثقافية، والمعلوماتية وإزاء ذلك تبـرز الحاجـة الملحة لإجراء إصلاحات مستمرة على أنظمة التعليم عموماً وعلى دور مؤسـسات التعلـيم العـالي علـى وجـه الخصوص لمواجهة جملة التحديات من أجل إعداد الفرد والمجتمع.

والتعليم الجامعي الفعال هو التعليم الذي يخدم المجتمع ويعمل على تلبية احتياجاته، فالتعليم الجـامعي لم يعد مجرد شهادة دراسية أو درجة علميـة ولكنـه ضروري للمجتمع وأفراده(شوقي،٢٠٠٩ :٥٥)

ومن المعروف أن للجامعة ثـلاث وظـائف متكاملة هي التعليم، البحث العلمي، خدمة المجتمـع ، لذلك اهتمت الجامعة بتوجيه نشاطها لخدمـة حاجـات المجتمع فقامت بأدوار عديدة لخدمة المجتمـع وتنميـة أفراده حتى لا تكون بمعزل عن مجتمعاتهـا حيـث لا فائدة في تعليم دام لا يؤدى إلى إحداث تغيرات ملموسة في المجتمع وأفراده ومن أهم الأدوار التي تقـوم بهـا الجامعة لخدمة مجتمعها (التنمية الـشاملة) فـي كـل المجالات .

وينص قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقـم ٤٩ لسنة ١٩٧٢م على أنه تختص الجامعات بكل مـا يتعلق بالتعليم والبحث العلمي الذي تقـوم بـه كلياتهـا ومعاهدها في سبيل خدمـة المجتمـع والارتقـاء بـه حضاريا حريصة في ذلك على المـساهمة فـي رقـى الفكر وتقدم العلم وتنمية القيم الإنسانية وتزويد الـبلاد

بالمتخصصين والفنيين والخبرات في مختلف المجالات وإعداد الإنسان المزود بأصول المعرفة وطرق البحث المتقدمة والقيم الرفيعة ليساهم في بناء وتدعيم المجتمع.

وعليه فربط التعليم الجامعي بالمجتمع يعد هدفا أساسيا ووظيفة رئيسية من وظائف الجامعة بنمطيها الحكومى والخاص، ومن المتفق عليه أن للجامعة أي كان نوعها ومكانها ثلاث وظائف رئيسية و هي: التعليم و إعداد الكوادر البشرية والبحث العلمي وخدمة المجتمع و تنميه البيئة، وقد حققت الجامعات الحكومية انجازا مناسبا في هذه الوظائف الثلاث وأصبح الهيكل القيادي للجامعات الحكومية وما يتبعها من كليات يتفق مع هذه الوظائف حيث أصبح لكل كليه ثلاث وكلاء هم :وكيل الكلية لشؤون التعليم و والطلاب ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث ووكيل الكلية لشؤون خدمه المجتمع و تنميه البيئة، كما أن هناك دراسات سابقه تناولت دور الجامعات الحكومية في خدمه المجتمع و تنميه البيئة إلا أن الشواهد و الملاحظات تشير إلي إن الجامعات الخاصة تركز علي الوظيفة الأولي (التعليم و أعداد الكوادر البشرية) بشكل أكبر علي حين أن الوظيفة الثالثة(خدمة المجتمع و تنميه البيئة) لا تلقي نفس الاهتمام و من هنا كانت فكرة هذه الدراسة التي تتمحور حول تحديد متطلبات تفعيل دور الجامعات الخاصة في تحقيق وظيفتها الثالثة و عليه أمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

١- ما الإطار المفاهيمي للجامعات الخاصة ؟
٢- ما واقع قيام الجامعات الخاصة بدورها فى خدمة المجتمع؟
٣- ما أهم المقترحات لتفعيل دور الجامعات الخاصة فى خدمة المجتمع؟

أهداف البحث

١- تتمثل أهداف البحث فى:
٢- عرض الإطار المفاهيمي للجامعات الخاصة.
٣- رصد واقع قيام الجامعات الخاصة بدورها فى خدمة المجتمع
٤- تحديد أهم المقترحات لتفعيل دور الجامعات الخاصة فى خدمة المجتمع

أهمية البحث

١- تنوع فئات المستفيدين من نتائج هذه الدراسة.
٢- التأكيد على العلاقة بين الجامعات الخاصة والمجتمع .
٣- نقص الدراسات (علي حد علم الباحثة) التي تتعرف علي دور الجامعات الخاصة في خدمة المجتمع و تنميه البيئة.

مصطلحات البحث

الجامعات الخاصة:هي مؤسسات تعليمية جامعيه تقوم علي المبادرة الفردية الخاصة إذ تتولي جهات غير حكوميه عمليات الإنشاء والتمويل والإدارة ورسم السياسات التعليمية لها وتتمتع باستقلاليه كبيره في توجيه شؤونها العامة و الخاصة وتقوم تلك المؤسسة بتقديم خدمه تعليمية للطلاب الحاصلين علي مؤهل ثانوي أو ما يعادله وفق نظام قبول محدد ومرن نظير دفع تكاليف الحصول علي تلك ألخدمه التي يقررها القائمون عليها بأشراف .(صقر ،٢٠٠٥: ١٠٤)

منهج البحث وأداته

استخدم البحث الحالى المنهج الوصفي نظرا لملاءمته لطبيعة البحث الحالي ولتحقيق بعض أهداف البحث تم تصميم استبانه موجهة إلى عينه من طلاب و أعضاء هيئه التدريس والإداريين في بعض كليات الجامعات الخاصة للتعرف علي واقع دور الجامعات الخاصة في خدمة المجتمع ومقترحات تفعيله.

حدود البحث

اقتصر البحث على التعرف على دور بعض الجامعات الخاصة في مصر في خدمة المجتمع ومحاوله تفعيل هذا الدور وطبق البحث علي عينة من أربع جامعات خاصة (جامعة ٦ أكتوبر،

وجامعه الدلتا للعلوم والتكنولوجيا) على إنهم من الجامعات الخاصة ذات التمويل المصري و(الجامعة الألمانية والجامعة البريطانيه) على أنها من الجامعات الخاصة ذات التمويل المشترك .

الدراسات السابقة

سوف تعرض الباحثة عدد من الدراسات السابقة عربية وأجنبية التي لها علاقة بوظيفة ودور بعض الجامعات الحكومية و الخاصة في خدمة المجتمع

أولا: الدراسات العربية

١) **دارسة إسماعيل(٢٠٠٠)** بعنوان: (دور الجامعات الخاصة بمصر في تلبيه الاحتياجات المجتمعيه الحاليه والمستقبلية)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الأصول التاريخية لتطور فكرة الجامعات الخاصة بمصر بالإضافة إلى التعرف على المتغيرات المجتمعية التي أدت إلى إنشاء الجامعات الخاصة كما هدفت إلى الكشف عن الاحتياجات الحالية و المستقبلية للمجتمع المصري و دور الجامعات الخاصة في تلبية تلك الاحتياجات و تقديم تصور مقترح لما يمكن أن تقترح إن تقوم به الجامعات الخاصة بمصر لتلبية الاحتياجات المجتمعية.

و استخدمت الدراسة المنهجين التاريخي و الوصفي و توصلت الدراسة إلى تباين الظروف المجتمعية التي أثير خلالها موضوع الجامعات الخاصة بمصر إلى جانب تأثير الظروف التي نشأت فيها فكرة إنشاء الجامعات الخاصة في أمور تتعلق بدور كل من الدولة و القطاع المدني فيما يتعلق بالتمويل و الإدارة و الإشراف و المناهج الدراسية و سياسة القبول .

٢) **دراسة الخشاب (٢٠٠٠)بعنوان:(الجامعه في خدمه مجتمع المعرفه)**

هدفت الي التعرف إلى دور الجامعة في خدمة مجتمع المعرفة ،واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ودلت النتائج على أن الجامعة تقوم بدور متوسط من أجل تنمية وخدمة المجتمع معرفياً وثقافياُ وقد أظهرت الدراسة عدة تصورات لمجتمع المعرفة المرتبط بدور الجامعة أهمها: التعامل مع المصرف الالكتروني بدلاً من العملات الورقية، والتعامل مع الوثائق الالكترونية بدلاً من الوثائق الورقية، والتعامل مع العمل الالكتروني بدلاً من العمل اليدوي والتعامل مع قادة الفكر والمعرفة بدلاً من أصحاب رؤوس الأموال العاديين، والتعامل مع المعامل المؤتمتة بدلاً من المعامل العادية والتعامل مع الشركات المعرفية بدلاً من الشركات العادية والتعامل مع اقتصاد المعرفية بدلاً من الاقتصاد الزراعي التقليدي والتعامل مع العلم التقني بدلاً من العلم النظري.**دراسة :جويلى(٢٠٠١)** بعنوان:(التعليم الجامعي الخاص القضايا-متطلبات المجتمع)

هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على اتجاهات و قضايا التعليم الجامعي الخاص عالميا و محليا و أهم خصائص الجامعات الخاصة في مصر و كيف يواجه هذا التعليم متطلبات المجتمع و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي و توصلت الدراسة إلى عدة مقترحات للدور المستقبلي للجامعات الخاصة أهمها التأكيد على المسئولية الداخلية لهذه الجامعات المتصلة بكيفية الأداء و كيفية العمل بطريقة جيدة و التعاون بين الجامعات الحكومية و الجامعات الخاصة مع الانفتاح على التطورات العالمية العلمية .

٣) **دراسة جورجيت(٢٠٠٣)**بعنوان:(تصور مقترح لإنشاء الجامعات الخاصة في كنف الجامعات الحكوميه هدفت الدراسة الى محاولة التوصل الى تصور مقترح يساعد على تحقيق انشاء الجامعات الخاصة فى كنف الجامعات الحكومية،وتستخدم الدراسة المنهج التاريخى فى توضيح المنظور التاريخى لنشأة الجامعات الخاصة، كما

تستخدم منهج الوصفي وذلك لجمع بيانات ومعلومات عن الوضع الراهن للجامعات الخاصة وتوصلت الدراسة الي :وجود بعض السلبيات والايجابيات للجامعات الخاصة ،وحاولت الدراسة عمل تصور مقترح لإنشاء جامعات خاصة ليس هدفها الربح.

٤) **دراسة فكرى (٢٠٠٦) بعنوان:** (تقييم الجامعات الخاصة المصريه في ضوء أهدافها وبعض المتغيرات المجتمعيه مع التطبيق علي جامعه السادس من أكتوبر)

هدفت الدراسة إلى استخلاص أهم العوامل التي شجعت على خصخصة التعليم الجامعي و كيف تم التعامل مع هذه القضية عالميا و محليا و عربيا و رصد أهم ايجابيات و سلبيات التعليم الجامعي الخاص و أهم متطلبات المجتمع العربي منه و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي و توصلت إلى أن أهداف جامعة ٦ أكتوبر لم تتحقق بالدقة الكافية و على الوجه المطلوب حيث يوجد ضعف في استجابتها لأهداف رئيسية مثل تطوير الكوادر الأكاديمية و إجراء بحوث تطبيقية في تخصصات نادر.

٥) دراسة : المرسى (٢٠١٠) بعنوان: (دراسة مقارنه لنظام الجامعات الحكوميه والخاصة والأجنبية في مصر)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي نقاط القوه في نظام الجامعات الثلاث (٦اكتوبر –الجامعة الأمريكية –المنصورة) وكيفيه الاستفادة منها للتغلب علي نقاط الضعف وذلك من خلال :عرض أهم المتغيرات العالمية والمحلية وراء التوسع في إنشاء الجامعات الخاصة كنظام تعليمي موازي للجامعات الحكومية في مصر.

الوصف التفصيلي لنظام الجامعات الحكومية و الخاصة (مصرية و أجنبية) في مصر و استخدمت الدراسة المنهج المقارن و توصلت الدراسة إلى أن هناك أوجه تشابه بين أهداف الجامعات الثلاث و أيضا أوجه اختلاف بينهم و إن النظام الإداري للجامعات الحكومية يختلف في جوانب كثيرة عن النظام الإداري للجامعات الخاصة المصرية و الجامعات الأجنبية.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

١) دراسة: Mfrank (1981) Howell

تدور حول خدمة المجتمع واحتياجاته الذي يعد له دورا هاما لابد للجامعة أن تقوم به ضمن زمرة وظائفها وتلك الدراسة أوضحت قدرة الجامعة للاستجابة للاحتياجات المختلفة للمجتمع حيث إنها تخدم مجتمعها من خلال نقل المعرفة بكل أنواعها ، وأكدت الدراسة على ضرورة التكامل في القطاعات المختلفة من حيث الخدمات المقدمة من قبل الجامعة بحيث لا يطغى جانب على آخر ، وأن صعوبة تحديد الاحتياجات يعد سببا من الحد من فاعلية المشروعات الجامعية

٢) دراسة: jiangue liu(٢٠٠٥)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم العوامل التي تؤثر على اختيار الطلاب للجامعات الخاصة ذات الجودة العالية في الصين و إلى اى مدى تؤثر هذه العوامل على اختيار الطلاب و استخدمت الدراسة الطريقة المسحية و توصلت إلى أن إمكانية الحصول على وظيفة بعد التخرج أولى العوامل التي يراعيها الطلاب عند اختيارهم للجامعة الخاصة التي يلتحقون بها.

٣)دراسة: Akpomi Margaret(٢٠٠٨)

هدف الدراسة إلى تقييم نمو الجامعات الخاصة في نظام التعليم النيجيري و مساهمة هذه الجامعات في تطوير التعليم في جنوب نيجيريا و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي و توصلت إلى أن الجامعات الخاصة قد ساهمت بشكل ملحوظ في تطوير التعليم بصفة عامه فى نيجيريا و أن هناك تحسنا ايجابيا في أداء الجامعات الحكومية نتيجة وجودها بجانب الجامعات الخاصة.

٥) دراسة: Masoud and Reza (2010)

تهدف الدراسة إلى تقديم مقارنة بين رؤية السادة أعضاء التدريس والسادة القائمين على إدارة الثقافة بالجامعة في جدوى مشاركة الطلاب في أنشطة التنمية الثقافية في الجامعة ، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود اختلاف في نظرة كل من السادة أعضاء هيئة التدريس والسادة القائمين على إدارة الثقافة بالجامعة في المشاركة الطلابية في الأنشطة الثقافية وعلى الجانب الآخر أثبتت الدراسة وجود علاقة بين الجمعيات العلمية الطلابية ، المنظمات الطلابية، والنشرات الطلابية والمراكز الثقافية الطلابية وتحقيق التنمية الثقافية في الجامعة .

ويتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في المنهج المستخدم والعينة والأدوات ولكن تختلف الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في الهدف الذي تسعى إليه ، وسوف يقوم البحث الحالي على دراسة واقع دور الجامعات الخاصة (وسوف تأخذ الباحثة جامعة ٦ أكتوبر و الجامعة الألمانية الجامعه البريطانيه و جامعه الدلتا للعلوم والتكنولوجيا) في خدمة المجتمع.

الإطار النظرى

تعريف الجامعات الخاصة:

يعرفها صقر علي أنها:هي مؤسسات تعليمية جامعيه تقوم علي المبادرة الفردية الخاصة إذ تتولي جهات غير حكوميه عمليات الإنشاء والتمويل والإدارة ورسم السياسات التعليمية لها وتتمتع باستقلاليه كبيره في توجيه شؤونها العامة و الخاصة وتقوم تلك المؤسسة بتقديم خدمه تعليمية للطلاب الحاصلين علي مؤهل ثانوي أو ما يعادله وفق نظام قبول محدد ومرن نظير دفع تكاليف الحصول علي تلك ألخدمه التي يقررها القائمون عليها بأشراف . (صقر ،٢٠٠٥: ١٠٤)

ويعرفها جابر طلبه علي أنها:مؤسسات تعليم عال أهليه (خاصة بمصروفات)ينشأها ويديرها ويمولها القطاع الرأسمالي الأهلي (الخاص)وهي مؤسسات مستقلة وتدير أموالها بنفسها بعيدا عن سيطرة الدوله والقوانين المنظمه لها.(طلبه ،١٩٩٢ص:١٢١-١٢٢)

كما يعرفها Aysen and ozagعلي أنها:مؤسسات تعليمية غير ربحيه تخضع لقوانين الدوله المنظمه للتعليم العالي والجامعي ،فيما عدا الأمور التي تتعلق بالأمور التي تتعلق بالأداره والتمويل.

(Aysen and Ozen:129)

أهدف الجامعات الخاصة:

انشاء الجامعات الخاصة ليس هدفا في حد ذاته ولكنه وسيله لتحقيق غايات منها:

١- استيعاب عدد كبير من الطلاب الوافدين العرب بهذه الجامعات الخاصة.
٢- تمكن بعض الطلاب المصريين القادرين ماليا والذين تحول قواعد التنسيق دون قبولهم في الجامعات الحكوميه بسبب ضعف درجاتهم من ان يجدوا اماكن لهم في هذه الجامعات الخاصة.
٣- تمكين بعض الطلاب المصريين القادرين ماليا والذين لا تحقق رغباتهم في اختيار الكلية التي يرغبون الالتحاق بها في ظل قواعد التنسيق من ان يحققوا هذه الرغبات في الجامعات الخاصة.

(حنا،١٩٩٢: ٧٦)

أنماط الجامعات الخاصة في مصر:

يمكن تقسيم الجامعات الخاصة فيمصر الي ثلاثة أنماط:

أ- **جامعه خاصة مصريه:**

وهذا ما يقصد بها الجامعات ذات التمويل المصري الخالص والمؤسسين لها رجال أعمال مصريين وتلك

التي ينظمها قانون (١٠١) لعام ١٩٩٢ بشأن الجامعات الخاصة في مصر ومنها:

١. جامعه ٦ أكتوبر :وهي من أقدم الجامعات المصريه الخاصة أنشئت عام ١٩٩٦
٢. جامعه مصر للعلوم والتكنولوجيا تأسست ١٩٩٦
٣. جامعه أكتوبر للعلوم الحديثه والآداب تأسست عام ١٩٩٦
٤. جامعه مصر الدوليه تأسست عام ١٩٩٦
٥. جامعه سيناء وتأسست عام ٢٠٠٥
٦. جامعه فاروس وتأسست عام ٢٠٠٦
٧. الجامعه الحديثه للتكنولوجيا والمعلومات وتأسست عام ٢٠٠٤
٨. جامعه النهضة وتأسست عام ٢٠٠٦
٩. جامعه المستقبل وتأسست عام ٢٠٠٦
١٠. جامعه الدلتا للعلوم والتكنولوجيا وتأسست عام ٢٠٠٧

ب- جامعات خاصة ذات تمويل مشترك(مصري-اجنبي):

وهي الجامعات التي ينظمها القانون رقم(١٠١) لعام١٩٩٢ بشأن انشاء الجامعات الخاصة والهيئة المؤسسه لها تتضمن رجال أعمال مصريين وأجانب ومنها:

١) **الجامعه الالمانيه:** أنشئت عام ١٩٩٢ وسوف تتطرق لها الباحثه فيما بعد.
٢) **الجامعه البريطانيه في مصر** : وتأسست عام ٢٠٠٤ وسوف تتطرق اليها الباحثه فيما بعد.

أ- جامعات أجنبية:

يقصد بها الجامعات التي تتبني اراء ونظريات تربويه نقلت من بلادها الاصليه وغرست في بعض البلاد العربية.

(صقر ،٢٠٠٥:ص ١٠٩)

١. مثل :**الجامعه الأمريكية** وتأسست عام ١٩١٩
٢. **الجامعه الدوليه الفرنسيه للتنمية الأفريقيه** وتأسست عام ١٩٨٩

بعض التغيرات العالميه والمحلية التي أدت الي التوسع في التعليم الجامعى الخاص بمصر:

أولا :المتغيرات المحليه :

هناك العديد من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي أثرت علي التعليم عامه والتعليم الجامعي خاصة ومنها:

١) الانفتاح الاقتصادي:

الانفتاح الاقتصادي كان السبب الرئيسي التي أدت الي اعاده النظر في مسئوليه الدوله عن التعليم وضرورة ترك جانب من شئونه للتعليم الخاص ولذلك ظهر التوسع في انشاء الجامعات الخاصة.

٢) زيادة الطلب الاجتماعي علي التعليم الجامعي:

ويرجع ذلك الي عده عوامل:

أ- **الانفجار السكاني:**

يعد الانفجار السكاني احدي القضايا المعقده التي تواجهه المجتمع الانساني،وتعد مصر من الدول النامية التي تعاني ضغطا سكانيا متزايد حني بلغ عدد السكان نحو ٩٥ مليون نسمه حتى ٢٠١٤/٨/١٨

(الهيئة العامه للاستعلامات6/11/2015www.sis.gov.eg)

ومما لا شك فيه ان ظاهره الانفجار السكاني تلقي عبئا كبيرا علي النظام التعليمي بصفه عامه والتعليم الجامعي بصفه خاصة،وأشار المؤتمر القومي للتعليم العالي عام٢٠٠٠ الي أن المجتمعه المصري سيواجه مجموعه من التحديات أهمها الزيادة المتوقعه في العشرين سنه القادمة لعدد السكان وضرورة الاستعداد لمقابله احتياجات المجتمع في مراحل التعليم المختلفة (عطوه،٢٠٠١،ص ١٩٠)

ب- **زيادة الطموح التعليمي:**

علي الرغم من تخلي الدولة عن سياسة تكليف الخريجين إلا ان هناك اقبالا علي التعليم العالي والجامعي ،نظرا لما يضيفه علي صاحبه من وجاهه اجتماعيه حيث مازال يمثل الأساس للترقي الاجتماعي والوصول الي المراكز الاجتماعية وهذا يتضح من

اصدار أولياء الأمور علي الحـــاق أبنـــائهم بأحـــدي الكليات الجامعيه أو المعاهد العليا علي الـــرغم مـــن توقعهم انهم قد لا يعملون بهذه الشهادة بعد والتخـــرج (عطوه،٢٠٠١:ص١٩٣)

تراجع كفاية التمويل الجامعي:

تواجهه الأنظمة التعليمية في جميع دول العالم تحديات كثيرة،لعل من أهمها توفير التمويل الكافي لتأمين التعليم المناسب لطالبيه بالكم والنوع المناسبين والتعليم العالي يعد أكثر مستويات التعليم كلفه ويشكل تمويله عبئا علي ميزانيات الحكومات التي تدعمه مباشره. حسان عطوه، متولي،٢٠٠٨،ص ٢٨)

فعلي المستوي العالمي نجد أن معظم الجامعات تعاني من أزمة ماليه حادة مما يؤثر سلبا علي فعاليتها،حيث ارتفعت مديونية الجامعات البريطانيه ،وتعيش جامعه السربون حاله من التقشف لدرجه اضطرارها الي اطفاء الأنوار ليلا وبعض الجامعات الأمريكية تعمل علي زيادة المصروفات الدراسية وإلغاء بعض المقررات التي يقل اقبال الطلبه عليها.(عبد العال،٢٠٠٧،ص ١١٣)

ثانيا المتغيرات العالميه:

هناك متغيرات عالميه أدت الي التوسع في الجامعات الخاصة ومنها:

١) ثوره المعرفه و المعلومات:

ان التقدم العلمي والتكنولوجي الذي شهده المجتمع الي حدوث ثوره في المعرفه والمعلومات .

وإذا كان للمعلومات دورها الحيوي في أي مجتمع من المجتمعات فلاشك أن الحاجه ماسه وضرورية للعناصر البشرية المدربه والمؤهلة تأهيلا عاليا وفق خطه مدروسة لأداء واجبها في بيئة المعلومات المتغيره في المجتمع والقادرة علي تصميم وتطوير وتشغيل اداره نظم المعلومات في مختلف القطاعات التعليمية والصناعية والتجارية وغيرها.(أبو المجد، ٢٠٠٥:ص ٥٢)

وهذا يفرض علي التعليم الجامعي في مصر ضرورة تغيير التعليم التقليدي القائم علي نقل المعلومات الي تعليم جديد يرتبط بالتطبيق التكنولوجي والتدريب ويركز علي المهارات الفائقة الازمه لحدوث التقدم وهذا النوع من التعليم يتطلب توفير الامكانيات الماديه التي لا تستطيع الحكومة الوفاء بها لذلك ظهرت فكره التوسع في التعليم الجامعي الخاص.(المرسي ،٢٠١٠،ص٥٥)

٢) العولمة وتحدياتها:

تعرف العولمة علي انها ظاهره عالميه جديدة تولدت من تراكم مجموعه من العوامل من أهمها العوامل التكنولوجيه.

وتظهر مظاهر العولمة في عده جوانب منها الاقتصادية والتي تتمثل في وجود سوق عالميه تسيطر علي المؤسسات الاقتصادية. (wachira; kigotho, 202, p.16)

وجوانب ثقافيه حيث تتضمن العولمة توحيد الأفكار والقيم وأساليب التفكير بين مختلف شعوب العالم كوسيلة لتوفير مساحه واسعة من الفهم المتبادل والتقريب بين البشر وإقرار السلام العالمي

(Colin,Day2002 pp.B7-B9)

وجوانب سياسيه حيث تتضمن فكره العولمة الدعوة الي اعتماد نموذج الديمقراطيه وما يتفرع عنه من مقولات حقوق الانسان .(حسان وعطوه و متولي،٢٠٠٨:ص ص ٢١٢-٢١٣)

أثرت العولمة علي النظام التعليمي بصفه عامه والتعليم الجامعي بصفه خاصة ويتضح ذلك من:

أ- الاتجاه نحو تدويل التعليم الجامعي ويتضح ذلك في التعاون الأكاديمي الدولي وتطوير برامج وأنشطه للتعليم العالي ذات طابع دولي.

(F,Green Madeleine,2002.pp12-21)

ب- أصبح التعليم يعطي قيمه رأس المـــال والمـــواد الخام والعمل وبالتالي صار التعليم العالي سياسة تحقق الأمن القومي للدول الصناعية بالاضـــافه

الي ظهور تجمع بين التعليم الأكاديمي والتطبيق العملي مثل كليات المجتمع المنتشرة في أمريكا(العجمي،٢٠٠٦:ص٥٩)

ت- الاتجاه للخصخصة : العديد من مؤسسات التعليم الجامعي عبر العالم ينظروا الي التعليم الحكومي أنه غير شامل لكافه الامكانيات التعليمية وأنه لا يفي بالاحتياجات التعليمية المطلوبة ولذلك سعت مصر وكثير من الدول الي خصخصة التعليم الجامعي(S,Levin John sept2001 pp237-262)

ث- تراكم وسرعة تغير المعرفه العلميه فرض أنواع من المهن والوظائف لم تكن موجودة من قبل وهذا يتطلب تعليما مستمرا وتدريب(عبد الحميد ،٢٠٠٠:ص٦٢)

٣) التكتلات الأقتصاديه:

فكره هذه التكتلات الاقتصادية تقوم علي الادراك العميق بأن العالم في العقود الأولي من القرن ٢١ لن تنسي ادارته بوصفه أجزاء منفصلة بل كوحدة واحده متكاملة حيث لم يعد بإمكان أي دوله منفردة وأن تعتمد علي مواردها الذاتية في التعامل مع الثورة التكنولوجية لاحتياجاتها إلي استثمارات هائلة في التعليم والبحث العلمي والي أسواق كبيره وقطاع كبير من العلماء والمبدعين لذلك ظهرت في منتصف الثمانينات وفي أطراف متعددة من العالم،هذه التكتلات والتي تعتمد أساسا علي القوه الجديدة للمعرفة والتي تتخذ من العالم وسيله أساسيه لها. زاهر ٢٠٠٤: ص٢٢٦)

وهذه التكتلات تفرض علي التعليم الجامعي أن تكون مرنه ،سريعة التكيف مع الظواهر والمواقف الجديدة وقادرة علي تخريج نوعيه معينه من الخريجين ذات مواصفات وشروط معترف بها عالميا بحيث تلبي حاجات سوق العمل وحيث أن التعليم الجامعي الحكومي في مصر لا يستطيع الوفاء بهذه المتطلبات فكانت الحاجة للبحث عن صيغ أخري للتعليم الجامعي ومن ثم ظهرت فكره التوسع في إنشاء الجامعات الخاصة. (المرسي،٢٠١٠:ص ٦٣)

٤) التحولات الديمقراطية:

الديمقراطية تعني المزيد من التقدم والإنتاج والمساواة في الحقوق والواجبات ومساواة بين الريف والحضر في الخدمات وتقديم الوسائل الحضارية الملائمة. (مطاوع، ٢٠٠٢:ص٤٣)

والمجتمع المصري اتجه إلي الديمقراطية وهذا كان له انعكاس علي النظام التعليمي بصفه عامه والتعليم الجامعي خاصة حيث تزايد الطلب الاجتماعي علي التعليم الجامعي. (إبراهيم ٢٠٠١: ص٢٢)

وهذا يتطلب التوسع في أقامه المؤسسات الجامعية وتزويدها بالإمكانات المادية والبشرية اللازمة وحيث أن الدولة لا تستطيع بمفردها الوفاء بهذه الاحتياجات فأصبح القطاع الخاص يساهم في حل هذه القضية ومن ثم التوسع في إنشاء الجامعات الخاصة. المرسى ،٢٠١٠ :ص٦٥)

الإطار الميدانى

١- أهداف الدراسة الميدانية

تتمثل أهداف الدراسة الميدانية فى الآتى:

- التعرف على واقع دور الجامعات الخاصة في خدمه المجتمع.
- التعرف على المقترحات اللازمة لتفعيل دور الجامعات الخاصة في خدمة المجتمع.

٢- أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية صممت الباحثة استبانة، من خلال الاطلاع على الأدبيات ذات الصلة، وللتحقق من صدقها تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين من الخبراء والمتخصصين فى الميدان وعددهم (١٥) محكما ، وقد تم تعديل ما اتفق عليه (١٥) من مجموع (١٥) محكماً، ثم تم وضع الأداة فى صورتها النهائية (ملحق١) مكونة من محورين كالآتى:

المحور الأول: واقع دور الجامعة في خدمه المجتمع:
المحور الثاني : مقترحات عينة الدراسة لتفعيل دور الجامعات الخاصة في خدمه المجتمع.

وقد تم حساب ثبات الاستبانة عن طريق: الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث بلغت قيمة الثبات للاستبانة كاملة (٠,٨٨٧)، وهى قيم ثبات عالية ومقبولة إحصائياً،

عينة البحث:

توصيف عينة الدراسة وفقاً للجامعة:

جدول (١)

توصيف عينة البحث وفقاً للجامعة

الجامعة	ك	%
البريطانية	67	22.4
الألمانية	63	21.1
6أكتوبر	79	26.4
الدلتا	90	30.1
المجموع الكلى	299	100.0

توصيف عينة الدراسة وفقاً لفئة التطبيق:

جدول (٢)

توصيف عينة البحث وفقاً لفئة التطبيق

الفئة	ك	%
عضو هيئة تدريس	**55**	**18.4**
إدارى	**66**	**22.1**
طالب	**178**	**59.5**
المجموع الكلى	**299**	**100.0**

المعالجة الإحصائية وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.

١- المعالجة الإحصائية: بعد تجميع الاستبيانات وفحصها واستبعاد الاستبيانات غير المكتملة تم إجراء الآتى:

- تفريغ البيانات الواردة فى استجابات أفراد العينة فى جداول حيث أعطيت (٣) درجات للبديل تتحقق بدرجة عاليه (٢) للبديل تتحقق بدرجة متوسطه (١) للبديل تتحقق بدرجة ضعيفة، وذلك فى محورى الاستبانة.
- إدخال البيانات على الحاسب الآلي ثم مراجعتها للتأكد من صحتها ودقتها.
- اعتمدت الباحثة فى تحليلها للبيانات إحصائياً على استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS (**S**tatistical **P**ackage for the **S**ocial **S**ciences)، كما تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- حساب التكرارات ونسبتها لكل مفردة.
- حساب التقدير الرقمى لكل مفردة من خلال المعادلة الآتية:

التقدير الرقمى = (٣ × تكرار تتحقق بدرجة عالية + ٢× تكرار تتحقق بدرجة متوسطة + ١ × تكرار تتحقق بدرجة ضعيفة).

- حساب الوزن النسبى لكل مفرده من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{الوزن النسبى} = \frac{\text{التقدير الرقمى} \times ١٠٠}{\text{ن}}$$

حيث ن : عدد العينة

- ترتيب العبارات حسب الوزن النسبى أو الأهمية النسبية لكل منها؛ حيث إن:
- الأهمية النسبية أو التقدير المئوى =

$$\frac{\text{الوزن النسبى}}{\text{عدد البدائل}}$$

- استخدمت الباحثة تحليل التباين أحادى الاتجاه One -Way ANOVA لمعرفة الفروق بين متوسطات عينة الدراسة تبعاً لمتغير فئة التطبيق (عضو هيئة تدريس – إدارى – طالب) فى محورى الاستبانة.
- تم حساب قيمة كا^{٢} لحسن المطابقة لكل مفرده وذلك للكشف عن الفروق فى اختيارات أفراد العينة لبدائل الاستجابة الثلاثة (تتحقق بدرجة عالية – تتحقق بدرجة متوسطة – تتحقق بدرجة ضعيفة) بالنسبة لعبارات المحوريين وذلك بتطبيق المعادلة الآتية:

$$كا^2 = مجـ \frac{(ت - ت_م)^2}{ت_م}$$

حيث إن ت = التكرار الملاحظ أو التجريبى.

ت م = التكرار المتوقع

- تم حساب قيمة كا^2 للاستقلالية وذلك للكشف عن الفروق بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير فئة التطبيق (عضو هيئة تدريس – إدارى – طالب) فى استجاباتهم على عبارات المحورين وذلك بتطبيق المعادلة الآتية:

$$كا^2 = مجـ \frac{(ت - ت_م)^2}{ت_م}$$

وتحسب ت$_م$ لكل خلية على حده من العلاقة :

$$ت_م = \frac{\text{مجموع الصف} \times \text{مجموع العمود}}{\text{المجموع الكلى}}$$

٢- تحليل نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: دور الجامعة في خدمة المجتمع لمعرفة رؤية عينة الدراسة وفقاً لمتغير فئة التطبيق (عضو هيئة تدريس – إدارى – طالب) كل على حدة حول واقع دور الجامعة فى خدمة المجتمع كانت استجابات أفراد العينة كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٣)

استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير فئة التطبيق (عضو هيئة تدريس – إدارى – طالب) حول واقع دور الجامعة فى خدمة المجتمع وقيمة (كا^2) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

العبارات	عضو هيئة تدريس (٥٥)								إدارى(٦٦)								طالب (١٧٨)								كا٢	مستوى الدلالة
	تتحقق بدرجة						الترتيب	الأهمية النسبية	تتحقق بدرجة						الترتيب	الأهمية النسبية	تتحقق بدرجة						الترتيب	الأهمية النسبية		
	عالية		متوسطة		ضعيفة				عالية		متوسطة		ضعيفة				عالية		متوسطة		ضعيفة					
	ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%				
١	19	34.5	36	65.5	0	0	1	78.2	12	18.2	54	81.8	0	0	4	72.7	56	31.5	118	66.3	4	2.2	4	76.4	8.2	غير دالة
٢	3	5.5	42	76.4	10	18.2	11	62.4	0	0	57	86.4	9	13.6	9	62.1	6	3.4	159	89.3	13	7.3	11	65.4	9.3	غير دالة
٣	10	18.2	40	72.7	5	9.1	6	69.7	21	31.8	31	47.0	14	21.2	6	70.2	41	23.0	113	63.5	24	13.5	8	69.9	9.3	غير دالة
٤	4	7.3	30	54.5	21	38.2	15	56.4	1	1.5	45	68.2	20	30.3	14	57.1	17	9.6	112	62.9	49	27.5	13	60.7	6.7	غير دالة
٥	5	9.1	36	65.5	14	25.5	12	61.2	14	21.2	43	65.2	9	13.6	7	69.2	43	24.2	121	68.0	14	7.9	7	72.1	15.3	0.01
٦	14	25.5	37	67.3	4	7.3	3	72.7	34	51.5	31	47.0	1	1.5	1	83.3	64	36.0	103	57.9	11	6.2	3	76.6	10.3	0.05
٧	1	1.8	3	5.5	51	92.7	23	36.4	0	0	4	6.1	62	93.9	22	35.4	5	2.8	15	8.4	158	88.8	22	38	2.8	غير دالة
٨	7	12.7	25	45.5	23	41.8	14	57	21	31.8	28	42.4	17	25.8	8	68.7	27	15.2	71	39.9	80	44.9	17	56.7	13.2	0.01
٩	6	10.9	18	32.7	31	56.4	18	51.5	14	21.2	11	16.7	41	62.1	18	53	41	23.0	54	30.3	83	46.6	14	58.8	9.4	غير دالة
١٠	30	54.5	0	0	25	45.5	7	69.7	45	68.2	0	0	21	31.8	2	78.8	115	64.6	3	1.7	60	33.7	2	77	4.9	غير دالة
١١	1	1.8	16	29.1	38	69.1	20	44.2	0	0	23	34.8	43	65.2	20	44.9	2	1.1	49	27.5	127	71.3	21	43.3	2.2	غير دالة
١٢	27	49.1	9	16.4	19	34.5	5	71.5	32	48.5	14	21.2	20	30.3	4مكرر	72.7	88	49.4	46	25.8	44	24.7	6	74.9	3.4	غير دالة
١٣	19	34.5	6	10.9	30	54.5	13	60	10	15.2	23	34.8	33	50.0	15	55.1	54	30.3	6	3.4	118	66.3	18	54.7	48.4	0.01
١٤	23	41.8	18	32.7	14	25.5	4	72.1	11	16.7	20	30.3	35	53.0	16	54.5	90	50.6	44	24.7	44	24.7	5	75.3	27.7	0.01
١٥	8	14.5	44	80.0	3	5.5	8	69.7	11	16.7	55	83.3	0	0	5	72.2	15	8.4	155	87.1	8	4.5	9	68	7.0	غير دالة
١٦	9	16.4	0	0	46	83.6	21	44.2	21	31.8	0	0	45	68.2	17	54.5	9	5.1	4	2.2	165	92.7	23	37.5	33.1	0.01
١٧	7	12.7	16	29.1	32	58.2	19	51.5	19	28.8	12	18.2	35	53.0	12	58.6	23	12.9	57	32.0	98	55.1	19	52.6	11.3	0.01
١٨	28	50.9	15	27.3	12	21.8	2	76.4	25	37.9	31	47.0	10	15.2	3	74.2	109	61.2	46	25.8	23	12.9	1	82.8	14.4	0.01
١٩	6	10.9	24	43.6	25	45.5	17	55.2	18	27.3	15	22.7	33	50.0	11	59.1	55	30.9	48	27.0	75	42.1	12	62.9	12.3	0.05
٢٠	20	36.4	15	27.3	20	36.4	9	66.7	5	7.6	40	60.6	21	31.8	13	58.6	36	20.2	100	56.2	42	23.6	10	65.5	23.2	0.01
٢١	15	27.3	20	36.4	20	36.4	10	63.6	8	12.1	37	56.1	21	31.8	10	60.1	18	10.1	98	55.1	62	34.8	15	58.4	12.5	0.05
٢٢	1	1.8	11	20.0	43	78.2	22	41.2	0	0	6	9.1	60	90.9	21	36.4	23	12.9	19	10.7	136	76.4	20	45.5	18.2	0.01
٢٣	8	14.5	21	38.2	26	47.3	16	55.8	5	7.6	28	42.4	33	50.0	19	52.5	31	17.4	71	39.9	76	42.7	16	58.2	3.9	غير دالة

يتضح من الجدول السابق ما يأتى:

أ- الفروق فى الرأى بين عينة الدراسة وفقاً لمتغير فئة التطبيق (عضو هيئة تدريس – إدارى – طالب) فى عبارات هذا المحور:

❖ جاءت استجابات عينة الدراسة حول واقع دور الجامعة فى خدمة المجتمع بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى العبارة (١٨) لصالح البديل **تتحقق بدرجة عالية** لدى **الطلاب** (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيمة (كا٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

❖ جاءت استجابات عينة الدراسة حول واقع دور الجامعة فى خدمة المجتمع بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى العبارتان (٦، ٨) لصالح البديل **تتحقق بدرجة متوسطة** لدى **عينة أعضاء هيئة التدريس** (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيمتى (كا٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥). **و** فى العبارتان (٢٠، ٢١) لصالح البديل **تتحقق بدرجة متوسطة** لدى **عينة الإداريين** (النسبة المئوية الأعلى) حيث جاءت قيمتى (كا٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥). **و** فى العبارة (٥) لصالح البديل **تتحقق بدرجة متوسطة** لدى **عينة الطلاب** (النسبة المئوية الأعلى) حيث جاءت قيمة (كا٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

❖ جاءت استجابات عينة الدراسة حول واقع دور الجامعة فى خدمة ا المجتمع بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى العبارة (١٧) لصالح البديل **تتحقق بدرجة ضعيفة** لدى **عينة أعضاء هيئة التدريس** (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيمة (كا٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١). **و** فى العبارات (١٤، ١٩، ٢٢) لصالح البديل **تتحقق بدرجة متوسطة** لدى **عينة الإداريين** (النسبة المئوية الأعلى) حيث جاءت قيم (كا٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥). **و** فى العبارتان (١٣، ١٦) لصالح البديل **تتحقق بدرجة متوسطة** لدى **عينة الطلاب** (النسبة المئوية الأعلى) حيث جاءت قيمتى (كا٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

❖ جاءت استجابات عينة الدراسة حول واقع دور الجامعة فى خدمة المجتمع بأنه لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية فى باقى العبارات، حيث جاءت قيم (كا٢) غير دالة إحصائياً.

ب- ترتيب العبارات من حيث الأهمية النسبية لها:

١- بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس:

- جاءت العبارة (١) وهى (تتوافق رسالة الجامعه وأهدافها مع أهداف وقيم المجتمع) المرتبة الأولى فى ترتيب العبارات الدالة على واقع دور الجامعة فى خدمة البيئة المحيطة ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٨,٢%).
- جاءت العبارة (١٨) وهى (تقدم الجامعه منحا دراسية أو خصومات للطلبة المتفوقين) المرتبة الثانية فى ترتيب العبارات الدالة على واقع دور الجامعة فى خدمة البيئة المحيطة ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٦,٤%).
- جاءت العبارة (٦) وهى (تنظم الجامعه برامج لتعليم الكبار) المرتبة الثالثة فى ترتيب العبارات الدالة على واقع دور الجامعة فى خدمة البيئة المحيطة ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٢,٧%).
- جاءت العبارة (١٦) وهى (تسمح الجامعه لأفراد المجتمع باستخدام مرافقها كالملاعب والمختبرات والحدائق) المرتبة الحادية والعشرين فى ترتيب العبارات الدالة على واقع دور الجامعة فى خدمة البيئة المحيطة ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٤٤,٢%).
- جاءت العبارة (٢٢) وهى (تعد الجامعه تقارير وأوراق عمل لصناع القرار تتعلق بالتنمية الاقتصادية) المرتبة الثانية والعشرين (قبل الأخيرة) فى ترتيب العبارات الدالة على واقع دور الجامعة فى خدمة البيئة المحيطة ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٤١,٢%).

- جاءت العبارة (٧) وهى (تسمح الجامعه لأفراد المجتمع باستخدام مكتبتها) المرتبة الثالثة والعشرين (الأخيرة) فى ترتيب العبارات الدالة على واقع دور الجامعة فى خدمة البيئة المحيطة ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٣٦,٤%).

٢- بالنسبة للإداريين:

- جاءت العبارة (٦) وهى (تنظم الجامعه برامج لتعليم الكبار) المرتبة الأولى فى ترتيب العبارات الدالة على واقع دور الجامعة فى خدمة البيئة المحيطة ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٣,٣%).
- جاءت العبارة (١٠) وهى (تقدم الجامعه برامج تأهيليه لذوي الاحتياجات الخاص من أبناء المجتمع) المرتبة الثانية فى ترتيب العبارات الدالة على واقع دور الجامعة فى خدمة البيئة المحيطة ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٨,٨%).
- جاءت العبارة (١٨) وهى (تقدم الجامعه منحا دراسيه أو خصومات للطلبه المتفوقين) المرتبة الثالثة فى ترتيب العبارات الدالة على واقع دور الجامعة فى خدمة البيئة المحيطة ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٤٢%).
- جاءت العبارة (١١) وهى (تقوم الجامعه بعمل برامج توعيه لأولياء أمور ذوي الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة) المرتبة العشرين فى ترتيب العبارات الدالة على واقع دور الجامعة فى خدمة البيئة المحيطة ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٤٤,٩%).
- جاءت العبارة (٢٢) وهى (تعد الجامعه تقارير وأوراق عمل لصناع القرار تتعلق بالتنمية الاقتصادية) المرتبة الحادية والعشرين (قبل الأخيرة) فى ترتيب العبارات الدالة على واقع دور الجامعة فى خدمة البيئة المحيطة ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٣٦,٤%).
- جاءت العبارة (٧) وهى (تسمح الجامعه لأفراد المجتمع باستخدام مكتبتها) المرتبة الثانية والعشرين (الأخيرة) فى ترتيب العبارات الدالة على واقع دور الجامعة فى خدمة البيئة المحيطة ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٣٥,٤%).

٣- بالنسبة للطلاب:

- جاءت العبارة (١٨) وهى (تقدم الجامعه منحا دراسية او خصومات للطلبة المتفوقين) المرتبة الأولى فى ترتيب العبارات الدالة على واقع دور الجامعة فى خدمة البيئة المحيطة ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٢,٨%).
- جاءت العبارة (١٠) وهى (تقدم الجامعه برامج تأهيليه لذوي الاحتياجات الخاصة من أبناء المجتمع) المرتبة الثانية فى ترتيب العبارات الدالة على واقع دور الجامعة فى خدمة البيئة المحيطة ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٧%).
- جاءت العبارة (٦) وهى (تنظم الجامعه برامج لتعليم الكبار) المرتبة الثالثة فى ترتيب العبارات الدالة على واقع دور الجامعة فى خدمة البيئة المحيطة ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٦,٦%).
- جاءت العبارة (١١) وهى (تقوم الجامعه بعمل برامج توعيه لأولياء أمور ذوي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة) المرتبة الحادية والعشرين فى ترتيب العبارات الدالة على واقع دور الجامعة فى خدمة البيئة المحيطة ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٤٣,٣%).
- جاءت العبارة (٧) وهى (تسمح الجامعه لأفراد المجتمع استخدام مكتبتها) المرتبة الثانية والعشرين (قبل الأخيرة) فى ترتيب العبارات الدالة على واقع دور الجامعة فى خدمة البيئة المحيطة ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٣٨%).
- جاءت العبارة (١٦) وهى (تسمح الجامعه لأفراد المجتمع باستخدام مرافقها كالملاعب والمختبرات

والحدائق) المرتبة الثالثة والعشرين (الأخيرة) فى ترتيب العبارات الدالة على واقع دور الجامعة فى خدمة البيئة المحيطة ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٣٧,٥%).

فالجامعات الخاصة تتوافق رسالتها وأهدافها مع أهداف وقيم المجتمع وتقوم الجامعات الخاصة بعمل برامج لتعليم الكبار للعمال الذين يقومون بالعمل فيها وتقوم الجامعه أيضا بتقديم المنح الدراسية أو خصومات للمصاريف للطلبة المتفوقين

المحور الثانى: مقترحات عينة البحث لتفعيل دور الجامعات الخاصة في خدمه المجتمع المحلي وتنميه البيئة

باستقصاء أراء عينة البحث من خلال سؤال مفتوح حول مقترحاتهم لتفعيل دور الجامعات الخاصة في خدمه المجتمع المحلي وتنميه والبيئة أسفرت آرائهم عن مجموعة من المقترحات، وتعرض الباحثة بعض هذه المقترحات مرتبة تنازلياً حسب تكراراتها على النحو الآتى:

١. تفعيل الندوات داخل الجامعه بالمشكلات الموجودة في المجتمع.
٢. زيادة الأنشطه الخاصة بالجامعة والعمل علي تدعيمها بصوره أكبر.
٣. السماح لأفراد المجتمع باستخدام مرافقها وذلك لتعزيز العلاقة بين الجامعه وأفراد المجتمع.
٤. السماح لأفراد المجتمع استخدام مكتبتها لتشجيع أفراد المجتمع علي البحث العلمي.
٥. تخفيض المصاريف الدراسية الي حد ما.
٦. توفير دور حضانة لأبناء العاملين.
٧. ربط المواد الدراسية بسوق العمل.
٨. زيادة الأعمال التنموية.
٩. زيادة المنح الدراسية للطلبة ذات المستوي الاقتصادي المتوسط .
١٠. توعيه أفراد المجتمع بدور الجامعات الخاصة في المجتمع.
١١. التأهيل المناسب لسوق العمل .
١٢. عمل شراكه بين الجامعات الخاصة والجامعات الحكوميه لتبادل الخبرات.
١٣. التزام الجامعات الخاصة بتوظيف الطلبه بعد تخرجهم.
١٤. التوسع في انشاء مراكز متخصصة لتقديم الاستشارات لأفراد المجتمع.
١٥. زيادة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة.

قائمه المراجع

١) مجاهد،محمد ابراهيم (٢٠٠١)التعليم العالي بين حتمية التوسع فيه ووجوب التخطيط له لمواجهه البطالة بين خريجيه مع التركيز علي أزمة كليات التربيه،مؤتمر التعليم وعالم العمل،كليه التربيه،جامعه المنصورة.

٢) عبد العال،حسن ابراهيم (٢٠٠٧) استقلال الجامعه في مصر ...أبعاده ومداه ،ندوه استقلال الجامعات في مصر (رؤية تحليليه)جامعه طنطا،كليه التربيه.

٣) رضوان ،عبد الرحمن أبو المجد(٢٠٠٦)التعليم الجامعي الخاص (الواقع وتحديات المستقبل)،القاهره،عالم الكتب.

٤) ابراهيم ،أسامه حسين(٢٠٠١)المؤتمرات الأجتماعيه والإقتصاديه علي التعليم الجامعي في مصر خلال النصف الثاني من القرن العشرين ،مجله كليه التربيه،جامعه الأزهر،العدد (١٠٣).

٥) إسماعيل، محمد أحمد (٢٠٠٠) دور الجامعات الخاصة بمصر في تلبية الاحتياجات المجتمعية الحالية و المستقبلية، رسالة دكتوراه غير منشوره كلية البنات، جامعة عين شمس.

٦) الخشاب عبد الإله(٢٠٠٠) الجامعة في خدمة مجتمع المعرفة. والإسكندرية جامعة الإسكندرية.

٧) طلبه ،جابر محمود (١٩٩٢) خصخصة التعليم العالي في مصر وإنشاء الجامعات الخاصة ،دراسة تحليليه لبعض عوامل الرفض والتأييد،مؤتمر

التعليم العالي بين الجهود الحكوميه والأهلية ،كليه التربيه ،جامعه المنصورة

٨) جورج،جورجيت دميان (٢٠٠٣) تصور مقترح لإنشاء الجامعات الخاصة في كنف الجامعات الحكوميه،مجله كليه التربيه ،جامعه المنصورة،العدد٥٢،الجزء الأول،مايو.

٩) العجمي،محمد حسنين(٢٠٠٦)التطور الأكاديمي والإعداد للمهنة الأكاديمية بالجامعات المصريه بين تحديات العولمة ومتطلبات التدويل،الكتاب رقم (٧)من سلسله قضايا تربويه من منظور علم اجتماع التربيه،القاهره،العالميه للنشر والتوزيع.

١٠) زاهر،ضياء الدين(٢٠٠٤)مقدمه في الدراسات المستقبليه،مفاهيم،أساليب،تطبيقات-تقديم السيد يس،القاهره،مركز الكتاب للنشر.

١١) إبراهيم ،إقبال شوقي(٢٠٠٩) التخطيط لتفعل دور الجامعة في التنمية الريفية بمحافظة الدقهلية رسالة ماجستير كلية التربية – جامعة المنصورة .

١٢) جويلى، مها عبد الباقي(٢٠٠١) التعليم الجامعي الخاص القضايا – متطلبات المجتمع مؤتمر التعليم و عالم العمل كلية تربية، جامعة المنصورة.

١٣) مطاوع،إبراهيم عصمت (٢٠٠٢) التنمية البشرية بالتعليم والتعلم في الوطن العربي،القاهره،دار الفكر العربي.

١٤) عبد الحميد ،طلعت(٢٠٠٠) التعليم وصناعه القهر-تقديم حامد عمار ،القاهره،ميرت للطباعة.

١٥) صقر،عبد العزيز الغريب(٢٠٠٥)الجامعه والسلطة (دراسة تحليليه للعلاقة بين الجامعه والسلطة)،الدار العالميه للنشر والتوزيع،القاهره.

١٦) متولي، فكري محمد(٢٠٠٦) تقييم الجامعات الخاصة المصرية في ضوء أهدافها و بعض المتغيرات المجتمعية مع التطبيق على جامعة السادس من أكتوبر دكتوراه كلية تربية، جامعة المنصورة.

١٧) حسان،حسن محمد وعطوه،محمد ابراهيم المتولي ،فكري السيد (٢٠٠٨) التعليم الجامعي الخاص التطور والمستقبل،الإسكندرية،دار الجامعه الجديدة.

١٨) المرسي، إدارة المرسي (٢٠١٠) دراسة مقارنة لنظام الجامعات الحكومية و الخاصة و الأجنبية في مصر، ماجستير كلية تربيه جامعة المنصورة.

١٩) حنا ،تودري مرقص(١٩٩٢)موقف الرأي العام من إنشاء الجامعات الخاصة في مصر ،المؤتمر السنوي التاسع لقسم أصول التربيه ،التعليم العالي بين الجهود الحكوميه والأهلية،كليه التربيه ،جامعه المنصورة.

20) www.sis.gov.eg)الهيئة العامه للاستعلامات 6/11/2015)

21) Jiangue,Liu(2005) Factors influencing students choice of selected private universities in china , PHD Brigham – Young – university.

22) Bakiogla, Aysen and Ozge, Hacifazlioglu; op.cit.

23) Colin, Day(2002).Globalizing the exchange of Ideas, The chronicle of Higher education,vol48,No.21

24) Green,F. Madeleine (May: June (2002)joining the world: the challenge of Internationalizing undergraduate education,change,May:June,vol,34,No. 3

25) Margaret,Akpomi and Joy,(2009) Amesi.Assessment of in Growth of private universities in Nigeria implication to education development, European Journal of scientific Research,vol.19,No.4.

26) Reza M Nagaf and Masou Akbar(2010) Comparison of the view points of cultural mangers and University lecturers on students participation in culture development ,European Journal of social science , vol. 14 , No.1.

27) Solli Howell(1981) The University as a resource system for pulle needs , Southern Rural development center ,

Mississippi , USA, It's available at : www.Eric.database.com .
28) S,Levin John(2001) public policy community colleges ,and the path to Globalization, Higher Education,vol,42,No.2
29) Wachira,kigotho(2002).Developing Nations join As Market Bechons,The Times Higher Education supplement.No.155

ملحق(١)

جامعة المنصورة

كلية التربية

قسم أصول التربية

الأخ الكريم /الأخت الكريمة :

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته،

يسرني أن أضع بين أيديكم هذه الإستبانه والتي بعنوان :

"متطلبات تفعيل دور الجامعات الخاصة في خدمه المجتمع وتنميه البيئة في ضوء بعض الخبرات العالمية"

وهذه الدراسة هي متطلب استكمالا للحصول علي درجه الدكتوراه في فلسفه التربيه.

لذا قامت الباحثه بإعداد الاستبانه الحاليه بهدف الوقوف علي واقع دور الجامعات الخاصة في خدمه المجتمع وكيفية تفعيل هذا الدور

لذا نرجو من سيادتكم التكرم بالإجابة علي بنود الاستبيان بوضع علامة (√) أمام البديل الذي يتفق ووجهه نظركم ،علما بأن هذه الاستجابات ستحظي بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ،شاكرين حسن تعاونكم.

الباحثة

رشا محمد عبد الوهاب هزاع

البيانات الأوليه

الاسم (اختياري) :

الجنس : **ذكر** ( ) **انثى** ( )

الجامعة : **٦أكتوبر** ( ) **الجامعة الألمانية** ( )

١) **أستاذ** ( )
٢) **أستاذ مساعد** ( )
٣) **مدرس** ( )
٤) **مدرس مساعد** ( )
٥) **معيد** ( )

الدرجه العلميه :

سنوات الخبره

المحور الأول : واقع دور الجامعة في خدمه المجتمع.

فيما يلي مجموعه من العبارات التي تعبر عن واقع الجامعات الخاصة في القيام بدورها في خدمه المجتمع وتنميه البيئة فما درجه تحققها علي أرض الواقع من وجهه نظركم؟

م	العبـــــــــــــــــارات	درجة التحقق		
		عالية	متوسطة	ضعيفة
١	تتوافق رسالة الجامعة وأهدافها مع أهداف وقيم المجتمع.			
٢	تقوم الجامعة بإنشاء وحدات ذات الطابع الخاص على غرار ما هو متبع في الجامعات الحكومية.			
٣	تشجع الجامعة أعضاء هيئه التدريس علي العمل التطوعي في مؤسسات المجتمع المحلي.			
٤	تضع الجامعة برامج توعيه مجتمعيه في مجال خدمه البيئة المحلية.			
٥	تعقد الجامعة اتفاقيات للتعاون العلمي والتطبيقي مع مؤسسات المجتمع المحلي.			
٦	تنظم الجامعة برامج لتعليم الكبار			
٧	تسمح الجامعة لأفراد المجتمع باستخدام مكتبتها.			
٨	تعمل الجامعة علي إنشاء مراكز متخصصة لتقديم الاستشارات لأفراد المجتمع المحلي.			
٩	تقوم الجامعة بالكشف المبكر عن ذوى الاحتياجات الخاصة من أبناء المجتمع.			
١٠	تقدم الجامعة برامج تأهيلية لذوى الاحتياجات الخاصة من أبناء المجتمع.			
١١	تقوم الجامعة بعمل برامج توعية لأولياء أمور ذوى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.			
١٢	تقدم الجامعة مساعدات عينية فى المناسبات الدينيه والإجتماعيه للأسر الفقيرة.			
١٣	تقدم الجامعة قروض بدون فوائد للأسر الفقيرة.			

١٤	تساهم الجامعه في تقديم الخدمات الصحية المجانية لأبناء المجتمع.			
١٥	تقدم الجامعة أنشطه في مجال المحافظة علي البيئة.			
١٦	تسمح الجامعة لأفراد المجتمع باستخدام مرافقها كالملاعب والمختبرات والحدائق.			
١٧	تنظم إداره الجامعة ندوات توعيه لأبناء المجتمع المحلي.			
١٨	تقدم الجامعة منحا دراسية أو خصومات للطلبة المتفوقين.			
١٩	تقوم الجامعة بدراسات خاصة لبعض مشكلات المجتمع المحلي والعمل علي حلها.			
٢٠	تعقد الجامعة شراكات مع المؤسسات الإنتاجية.			
٢١	تقدم الجامعة للمجتمع المحلي دعم للمشاريع التنموية والخيرية.			
٢٢	تعد الجامعة تقارير وأوراق عمل لصناع القرار تتعلق بالتنمية الاقتصادية.			
٢٣	تشارك الجامعة المؤسسات الإنتاجية بالمجتمع المحلي في أجراء البحوث والدراسات التي تطلبها.			

المحور الثانى بعض المقترحات لتفعيل دور الجامعات الخاصة في خدمه المجتمع.

ما أهم المقترحات اللازمة لتفعيل دور الجامعات الخاصة في خدمه المجتمع المحلي وتنميه البيئة من وجهه نظركم:

.....

.....

.....

.....

.....